

تفسير سورة الممتحنة (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع مطلع جديد وصورة جديدة وكل كلام ربنا فيه الخير والتجدد. والعطاء - 00:00:00

لا تنتهي عجائبها ولا يشبع منهم عالم ولا طالب علم من حكم به عدل ومن قال به صدق ومن دعا اليه فجر يهدي الى صراط الله المستقيم. هو الحبل المجيد هو الصراط المستقيم - 00:00:47

هو النور المبين مع الصورة المدنية تربى المجتمع المسلم على ما يريده الله سبحانه وتعالى ان يكون عليه بعد ان توضح بالآيات المكيات وسلمت عقيدته وحسن توحيده واستقام امره مع ربه كان لابد من تلبية هذا المجتمع - 00:01:16

كيف يعيش على رأس كل المجتمعات يعيش على رأس كل المجتمعات فالاسلام او المسلمون هم سادة الدنيا وهم العالم الاول وهم اهل التقدم هم اهل القيادة والرياسة ولا قيادة ولا رياسة لغيرهم - 00:01:50

وهم اهل السلطة والنظام هم الحكام هم سادة العالم هكذا ارادهم الله سبحانه وتعالى اخرجهم للناس كنتم خير امة اخرجت كيف يكون اخرجوا للناس وهم في ذيل الناس ما ينفعش - 00:02:24

يعني هم اخرجوا للناس كيف يكون في ذيل الناس لابد ان يكونوا على رأس الناس حتى يسمع كلامهم وحتى يقتدى بهم هذا هو الاصل فهذا المجتمع تم تكوينه وتشكيله في المدينة - 00:02:48

بيد اشرف مخلوق خلقه الله وباعظم منهج انزله الله الا وهو القرآن وطبعا سنة النبي متممة له والشارحة له ومبينة له ومسله اوتيت القرآن ومثله معه سورة ممتحنة صورة مدنية باجماع اهل العلم. ايتها ثلاث عشرة اية - 00:03:09

كلماتها ثلاثمائة واربعون كلمة احرفها الف وخمسمائة وعشرة طبعا مدنية كما سمعتم يستطلعها رب العالمين سبحانه وتعالى بقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:03:40

وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل - 00:04:12

وآ السبيل قال الحافظ ابن كثير في سبب نزولها اي صدر الصورة بالذات يعني قال قصة حاطب بن ابي بلتعة وذلك ان حاطبا هذا كان رجلا من المهاجرين وكان من اهل بدر ايضا - 00:04:41

وكان له بمكة اولاد ومال ولم يكن من قريش انفسهم بل كان حليفا لعثمان رضي الله عنه فلما عزم النبي صلى الله عليه وسلم على فتح مكة لما نقض اهلها العهد - 00:05:05

امر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالتجهيز لغزوهم وقال اللهم عمي عليهم خبرنا اي على اهل مكة يعني فعمد حاطب لانه كان ممن عرف هذا السر فكتب كتابا وبعثه مع امرأة من قريش الى اهل مكة - 00:05:25

يعلمهم بما عزم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوهم ليتخذ بذلك عندهم يدا فاطلع الله رسوله على ذلك استجابة لدعائه وجاء الحديث المتفق على صحته يبين ذلك - 00:05:49

يبقى صدر السورة نزل في امر قام به احد الصحابة مخالف للمنهج كما سنرى في البخاري ومسلم من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير - 00:06:13

المقداد سلاسة انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا رودة خاخ فان بها ضعيفة معها كتاب فخذوه منها. فذهبنا تعالى بنا

خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن من رعيئة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب؟ فقلنا لتخرجن الكتاب - [00:06:33](#)

اولى بالقيم نفسية فاخرجته من عقاصها فاتين به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس او اناس من قريش ممن بمكة ناس من المشركين عفوا ناس من المشركين ممن بمكة - [00:07:08](#)

يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امراً من قريش ولم اكن من انفسهم - [00:07:32](#)

وكان ممن معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم واموالهم لمكة فاحببت اذ فاتني من النسب ان اصطنع اليهم يدا يحمونا بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني - [00:07:50](#)

فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال ان اي الرسول انه شهد بدرًا وما يدريك لعل الله عز وجل على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:08:17](#)

ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الايات وفي رواية اخر الحديث رواه البخاري ومسلم. وفي رواية اخرى عند البخاري من حديث علي رضي الله عنه ايضا الرسول يسأل حاطبا ما حملك - [00:08:38](#)

تعالى يا حافظ على ما صنعت. قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت. ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي - [00:08:58](#)

وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع يدفع الله به عن اهله وماله قال اي الرسول عليه الصلاة والسلام صدق فلا تقول له الا خيرا فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين - [00:09:16](#)

فدعني فاضرب عنقه. قال اي الرسول يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت او فقد وجبت لكم الجنة قال اي علي رضي الله عنه فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم - [00:09:36](#)

الشاهد يا اخوانا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوري يوري يعني ايه؟ يموه على الاعداء. اراد فتح مكة لما عقد صلح الحديبية بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين سهيل بن عمرو - [00:10:04](#)

كان فيه وضع الحرب بينهما عشر سنين فرصة فرصة ان الرسول لا يشغل بعدوه القريب والاساسي والاول وهم قريش ومشركو مكة فيشغلوه فتم الاتفاق على وضع الحرب عشر سنين. خلاص ينطلق الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه بقى يدعو الناس وينشر الاسلام ومن - [00:10:19](#)

يشغلوا انفسهم بهذا العدو لان بيننا وبينه اتفاق. هذا الاتفاق لم يدم اصلا اللي نقضته قريش فعزم النبي صلى الله عليه وسلم على فتح مكة. خلاص لان كده ما لهمش عهد ولا ميساق وهكذا المشركين في كل زمان ومكان - [00:10:45](#)

لا عهد لهم ولا ميثاق وطبعا اشداهم شركا اليهود والنصارى لا عهد ولا مساحة اصلا فالفهم عزم الرسول على فتح مكة يموه على قريش بايه؟ بدل ما يقول هنتفتح مكة - [00:11:05](#)

قالها لفر خيبر انغزو خيبر. يبقى كده الايه ان ان اتسربت معلومات تتسرب لمين بخيبة اما مكة بالنسبة لمكة كان بعض الصحابة فقط اللي يعرفوا الموضوع خاص بمكة كان منهم حاطب - [00:11:20](#)

هذا الصحابي الحاطب يعمل ايه بقى؟ عرف ان فيه نية لغزو ايه لفتح مكة فطبعا مكة هتفتح بداية في سلاح وفي جيش هيتحرك عشان يفتحتها فتحت سلما خير وبركة لم تفتح سيل بل تفتح بالسيف بقى - [00:11:41](#)

وربنا سبحانه وتعالى احلها لرسوله ساعة من النهار اللي هي ساعة الفتح يوصل عند مكة يا جماعة ادخلوا الاسلام يا كذا كذا اهلا وسهلا خلاص يبقى انتهى الموضوع. ما فيش يبقى احلك لرسول الله - [00:12:02](#)

احلت يعني ايه؟ يعني قاتل ولا حرج. ليه؟ لان ده بلد حرام بلد امن مطمئن ما فيش قتال فيه اصلا. وهو حرام في الحالة دي احلت له ساعة من النهار - [00:12:20](#)

اللي هي ساعة الفتح المعلومات دي يعلمها بعض الصحابة. دون جل الصحابة حاطب واحد منهم يعمل ايه حاطب خلي المعلومة وقام

كاتب كتاب خبر ولفوا واعطاها لامرأة من العرب وجعل لها قعد هاديكي مبلغ كزا وتوصلي الى قريش او تصلي الى مشركي مكة -

[00:12:34](#)

تعرفيهم بنية الرسول. طب ليه؟ عشان ياخذوا استعدادهم اما في حرب بقى في في فتح مكة طب ليه برضو؟ زي هو قال للرسول بمنتهى الصدق الحديث او يعني الحديث ايضا فيه كلام كسير جدا كحديث انما احنا بصدد بيان الايات - [00:13:07](#)

والحديث سبب لنزول الاية يعني الواقعة نفسها نزل فيها هذا الكلام المهم ان سيدنا حاتم فعل هذا انزروا بقى الى الرسول عليه

الصلاة والسلام زي ما بيقول سيدنا علي بيقول امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

بعثني رسول الله انا والزيير والمقداد. الزيير بن العوام والمقداد بن الياه؟ بن الاسود انتم الثلاثة تروحوا تمشوا شوفي بقى الجغرافيا

جغرافيا الرسول الجغرافيا الوحي مسافاتي الوحي والله العزيز ولا قمر صناعي ولا اي شيء - [00:13:56](#)

يضبط الحركة دي شوف ثلاثة راكبين خيول والخيول يعني يهدى يسرع الشغل راح يجري يقول لهم انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ.

مكان بين مكة والمدينة. في اتجاهك وانت جاي من المدينة رايح مكة. مكان - [00:14:19](#)

روضة خم كان هم عارفينه تخيل بقى بيقول لهم لما توصلوا لمكان عند روضة خخ هتلاقوا واحدة مسافرة مش قافلة مش رجالة

امراة مسافرة لا هي هتوصل متأخرة عنكم ولا هي عبال ما توصلوا الروضة تكون هي ايه - [00:14:41](#)

بالسانية فتوصل له الرغبة هتكون موجودة في الروضة معها كتاب امر صناعي ايه ودنيا ايه معها كتاب يجيبوه منها جيبوه منها

الكتاب ان الله يدافع عن الزين. اوعى تكون فاهم. هو قاضي طبعا دي معجزة للرسول وامر خاص بالرسول. لأ مش خاص بالرسول -

[00:15:08](#)

تأييد الله هي معجزة للرسول ما فيش كلام. لكن سيد الله للمؤمنين كده برضو. ومستمر تفرقش كتير عن خالد بن الوليد هتفرق دي

معجزة للرسول ودي كرامة لعمر خليفها تفرح - [00:15:32](#)

دي معجزة ودي كرامة خالد وهو على المنبر برضه وشايف ارض المعركة شايفها ازاي يا خالد؟ عمر عفوا على المنبر منبر الرسول.

وشايف ارض المعركة قني الجبال ده هو من حدود المدينة البحرية جبل احد - [00:15:49](#)

وجبل احد جبل يعني اول حاجة تحجب الياه؟ الرؤية شايفه من ورا كل ده شايف سريع شايف سرير وشايف العدو وحاسس ان

العدو هيطوق سارية بالجيش اللي معه ما عندوش تل غراف ما عندوش ما عندوش لكن اتكلم اي واحد يقول هو عمر الجنة. هو بيكلم

مين - [00:16:14](#)

ايه الهلوسة اللي على المنبر دي؟ غير موضوع الخطبة خرج عن موضوع الخطبة خرج عن النص المستمعون مش عارفين يقصد ايه.

بيكلم مين؟ هو شايف ايه قدام عينه خطبة عادية خالص بيخطب ولكن حول مجرى الكلام يا سارية الجبل يا سارية الجبل -

[00:16:42](#)

طيب ماشي اهو قال اللي قاله. ايه بقى اللي وصل الكلام لسريع والشريع يسمع كلامه. جاي له منين؟ مش عارف. كلامه طب هنقول

سارية جرى له حاجة راخر؟ ابدأ يغير خطة الدفاع يغيرها - [00:17:12](#)

يدي ظهره لجبل ويحصن نفسه الايد من العدو هيجي له من الناحية دي ويحصن نفسه وينتصر يرجع سارية يسألوه قال ايوة فعلا كنا

سمعنا الصوت الصحابة سمعوا بس بيقصد ايه - [00:17:29](#)

كذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم هتأتوا الروضة طب هتاخده ممكن عقبال ما يوصلوا الدنيا عدت من الروضة مش هيلاقوا

الزعينة هيمشوا كده في الصحراء اي واحدة راكبة فرس او جمل - [00:17:44](#)

يمسكوها طبعا ما يصحش دول صحابة ومش بلطجية ولا قطاع طرق هم جايبين لواحدة معينة. طب هم هيوصلوا الروضة وهي لسه

ما جتشي تخيل بقى رسول الله حتى تأتوا الروضة - [00:18:00](#)

فان بها ظعينة. يبقى هي ان وصلت قبلهم قاعدة تاخذ نفس عقبال هم ايه ومش هتتحرك الا اما هم يقبضوا عليها. مين بقى اللي

حسب الخطوات والمسافات والابعاد؟ ان الله - [00:18:17](#)

يعود دي سنة مش هتتغير او تكونوا فاكرين الموضوع خاص بالرسول وانتهى لأ دي موجودة على طول. والله العظيم موجودة على طول بس نكون على المنهج يكون على المنهج هتجد الشفافية وهتجد كرامات وهتجد وتجد وتجد. لان احنا مش اقل من عمر ما هو بشر زينا - [00:18:34](#)

ايه الفرق بيننا وبينه كبير؟ طبعا الفرق بينا وبينه عبد رباني. طب وايه المانع نبقي ربانيين؟ ما فيش مانع ابدًا. ما فيش محظور. المنهج اللي اللي كان بيمشي عمر هو المنهج ما بنغيرهش - [00:18:55](#)

وغير شي. بس هم ناس صدقوا ما عاهدوا الله عليه انطلقوا يقول سيدنا علي تعادى بنا خيلنا بنجري عشان ايه عشان نلحقها برضه لقد كان فازا نحن بالزعينة وصلنا لايه ده بقى كأن هي لوحديها - [00:19:07](#)

فتستظل في ظل الشجرة المهم في قعدة في المكان اول ما شافوها قالوها اخرجي الكتاب انت معك كتاب هي فاهمة الموضوع بس بايه تهليل شوية قالت ما معي كتاب. كتاب ايه بنته؟ قال له لا - [00:19:28](#)

لتخرجن الكتاب او لنلقين الياه هننسى ان احنا رجالة بقى وهننسى انك حرمة يعني انت لك حق علينا نصونك. مسلمة مشركة ما نمدش ايدنا عليك عشان دي حرمة ومنكشفيكش طبعا لابس - [00:19:46](#)

طبعا دي لابس مستورة بالدارجة يعني يا تطلعي الكتاب يا هانيه هنقلع هنجردك تجريب زاتي ونشوفه هو في الكتاب فين ده احنا جايين بامر والامر ده ما نشكش فيه مثقال ذرة - [00:20:04](#)

تقولي ما معي كتاب؟ لا هو انت معك كتاب معك كتاب. هتطلع ايه ولا هنجرد السياب فقلت الموضوع ايه؟ جد فاخرجته من عقاصها. قال عقاص الضفاير الضفاير لما تكون يعني عدلة كده - [00:20:21](#)

تبقى زؤابة لو اتلفت تبقى عطاش المهم هي لفة الضفاير ودفساها فين في الضفير طلوعوا جابوا الكتابون يروحوا خلاص هي تروح لحالها وهم رجعوا بالايه؟ بالكتاب الى الرسول. الرسالة يعني - [00:20:38](#)

فالرسول طبعا قروا له اللي في الكتاب قروا له اللي في الكتاب الرسول تقريبا مش محتاج قراية الرواية ما قالتش ان هو اروي الكتاب انما الرواية ان الكتاب جه طب اقرؤا كده يعني - [00:20:56](#)

طب ايه المطلوب؟ مطلوب تعالى يا حاتم نشوف عملت كده ليه الرسول لم يحكم غيايبا بيعلمنا الحديس حاجة مهمة جدا ان لازم تسمع حجة المجني عليه ولا ايه؟ اه مهما كان - [00:21:10](#)

المبنى اللي عليه ده قتل اكبر راس مولد ولا مش وارد؟ وارد ما نقولش تعالى ادبح واقتل وخلاص ليه يا ابني قتلتته؟ لازم يسأل لازم يسأل لازم يسأل مهما كانت جريمته - [00:21:26](#)

فنفس الكلام الرسول يقول ما هذا يا حاطب؟ ايه اللي انت عملته ده؟ ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله. ليه؟ لان اللي في ذهني حاطب اولًا ان الرسول كده هياخد مني موقف وهيحطه في جبهة مضادة. ده اللي في ذهن عاطف على طول - [00:21:44](#)

ان كده نافق ارتد كفر هيبقي في الصف الثاني وطالما في الصف الثاني يبقى خلاص ضاع بقى قال له لا تعجل علي يا رسول الله اصبر اسمع شوف حجتني حلوة مرة اسمعها مني وبعد كده ابقى ايه؟ احكمها - [00:22:04](#)

قال له يا رسول الله تعجل علي اني كنت امرأ من قريش. يعني انا ملاصق لقريش ومولى لسيدنا عثمان بن عفان وعائش معهم بس انا مش قرشي انا مش منهم - [00:22:23](#)

وكل اصحابك لهم هناك ناس وقرابيب بيحموا اموالهم اللي لسه فاضلة وان كان لهم اولاد بيحموهم برضو انا بقى ما ليش اعمل ايه؟ قلت اعمل دور واجب بلغة اليوم يعني. معهم - [00:22:35](#)

يمكن يحموا لي ايه؟ اولادي او احفادي او اموالي اللي لسه في مكة فامن الامر واجب فقلت له من الرسول ناوي ايه؟ يغزوكم يرزقكم. الرسول طبعا تعقيب الرسول قال هو حاطط كده صدق - [00:22:51](#)

ما لفش ولا دار. وده حال المؤمن يا اخوانا لازم يكون صادق. ومن غير حلف. يعني حطب قال له والله العظيم يا رسول ما فيش. كلام بمنتهى الصدق وكلام بدون ايه - [00:23:10](#)

بدون قصد قال انه قد صدقكم قال عمر طبعاً عمر الحال الملمجي ايه؟ ما بيعجبوش. وسقفوا معه على طول. هم كانوا التسليح ده
 امر فطري وامر باقول امر ايه امر فطري ان تكون قويا - [00:23:20](#)

ويزداد هذا الامر عندما تكون مسلماً. ليه؟ لانك انت اصلاً سيد. سيد الكون ده ما يصحش تبقى في الدين. تبقى قوي ومسلح ما حدش
 يزلك ولا يخوفك ولا يدوس عليك - [00:23:39](#)

وليس في بيتك ولا ولا مسلم قوي. فعمر قال له دعني اضرب عنقه ونخلص منه لانه كده ايه اهي جوة الصف وكده ما ينفعش يبقى
 جوة الصف. الرسول يعمل ايه بقى - [00:23:59](#)

قال انه شهد ايه؟ غدرا. ارجع ارجع مش اي حد تطلع سيفك له لا ده دي فرز خاص دي طبقة خاصة الرواية الثانية ان برضه قال
 ايه لما الرسول سأل ما هذا يا حاطب؟ وقال له برضو جه الرسول قال الشهادة يعني آ قال صدقة فلا تقول له الا ايه - [00:24:14](#)

خيراً شوية دروس وعبر في الروايتين واول السورة اول درس نعيش معاه ان زمن التشريع لان ده في زمن تشريع لسه الدين بينزل
 والدين ما كملش وكل يوم احداث وحاجات اهي واقعة واقعة حصلت في زمن التشريع. وهيحصل بعدها وقعات وهيحصل كذا.
 يبقى في زمن التشريع - [00:24:39](#)

زمن تصحيح المسار ما هو الزمن تشريع لو حاجة غلط ينزل القرآن ايه يعدل المصاريف. يبقى زمن التشريع هو زمن تصحيح المسار
 والتربية الصحيحة للمسلمين ليه؟ لانك حاقدة فعل خطأ كده اخطأ. لازم ايه؟ نصح مسار الحاطب. ونقول له مش هنقول لحد بس
 نقول لكل المسلمين اللي اتعمل ده ايه - [00:25:06](#)

طلب فيأتي تأتي الصور يعني واول حاجة في تصحيح المسار ان الصورة بتقول لنا في اول اية عدوكم اهو خلي بالكم منه او عدوان
 الدرس الثاني من تمام الايمان بالله ورسوله واليوم الاخر الايمان كايمان. معادة - [00:25:36](#)

من عاداه الله وموالاة من والاه الله. شف ربك بولي من؟ نواليه تنزر ربك سبحانه وتعالى يعادي من تعمل ايه؟ لازم لازم لا سرا ولا
 جهرا. يعني لا توالي اعداء الله لا سرا ولا جهرا. لان الاية قالت دي من لوازم الايمان. ان كنت مؤمن - [00:25:59](#)

مش مؤمن يبقى انت شوف حالك فيها. قال ان كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء ايه؟ مرضاته. ان كنت مؤمنين صح تعملوا ايه
 يوالوا ولي الله واولياء الله وتعادوا اعداء الله - [00:26:29](#)

لان كنتم الدرس السالس اذا زلت قدم العبد المخلص لان العبد المخلص اللي هو بقى رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وماشي على المنهج
 ممكن قدمه تزل؟ ممكن ممكن قدمه يغلط يغلط - [00:26:49](#)

اه اذا زلت قدم العبد المخلص فربه سبحانه وتعالى يأخذ بيده لانه مخلص وارد يخطأ وارد يخطأ يقع يقع لكن ربه سبحانه وتعالى
 يأخذ بيده ويقبل منه توبته ورجوعه. ليه؟ لانه يعلم ما في قلبه - [00:27:10](#)

وهذا ما قاله الرسول عن حاطب هو ده اللي قاله. شهادة من الله شهادة من الله ورسوله لان الرسول ما ينطق عن الايه؟ قال ايه بقى؟
 قال صدق فلا تقول له الا ايه؟ خيراً - [00:27:36](#)

او حد يعايره او حد يتكلم معها ثاني ويقول له يا اللي ويا اللي ويلي او يقول له يا منافق او يرميه بنفاق او بعمالة يقول له يا عميم
 اوعى حد يفتح بقه معه - [00:27:52](#)

صدق فلا تقول له الا ايه خيراً العبد المخلص يا اخوانا ممكن يقع ممكن يقع الصورة اللي معنا دي وصور كتير منها مسلاً الغامدية الغم
 دي ايه؟ وحديس الثلاثة الذين احسنت. الغيميدية صدقت وزلت قدمها - [00:28:09](#)

زمن لكنها مخلصه شوف بقى ربنا ينقزها برضو وقعت وقعت ولكن مش خلاص مش دي النهاية ابدأ مش نهاية ابدأ ولما الرسول امر
 برجمها برجمها ايوة وامر الناس وردموه اقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها - [00:28:29](#)

فتنضح الدم على وجه خالد فسبها لم يسكت الرسول صلى الله عليه وسلم العبد المخلص يا اخوانا يقع يقع لكن ما تكونش نهايته. لا
 صلى الله عليه وسلم سبه اياه. سمع خالد وهو يبسه - [00:28:51](#)

سيدنا خالد ببسب من باب العاطفة احنا قلنا الزمن زمن ايه تشريعي. في تصحيح ايه؟ للمسار هي غلطت بنصح مسارها قام عليها

الحد مخلص مخلصه خالد بيرمي وسب نصح المسار بتاع خالي وبابا. لأ - 00:29:06

قال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تبهى صاحب مكس لغفر له صاحب مكس زي بتوع تعطرب كده يقف اي حد يعدي ياخذ منه ياخذ منه فلوس ياخذ منه فلوس - 00:29:28

سواء رسمي بقانون او بلطجة اي حاجة اي حد يمر عليه ياخذ منه فلوس اي حد يعدي عليه ياخذ منه فلوس اي حاجة ده صاحب المكس سواء هو بقى مشغل ناس او هو نفسه اللي واقف بيحصل حسابه كل ده اسمه صاحب مكسب. تخيل بقى - 00:29:46
بيظلم كل المرة اللي مروا عليه كل اللي مر عليه زلمهم وخذ منهم طب هتبقى توبته ليه؟ عشان كل الناس اللي اللي مرت عليه زلمها يعني عاوز توبة كبيرة قوي - 00:30:04

توبة الغامدية تكفي هذا الانسان اللي زلم كل الناس دي الشاهد من الكلام ان دي تصحيح مساره في زمن التشريع الرسول بيصح مسار خالد ما تسبش يا خالد. لان انت مش عارف اللي جواها ايه - 00:30:16

حبوا الله ورسوله وماتت على ايمانه وماتت تائبة وماتت كذا الدرس الرابع اذا احب الله سبحانه وتعالى عبدا فليكرهه بعدها ابدأ. خلاص اذا احبك الله انتهى الموضوع نسأل الله ان يرزقنا حبه. يعني ليس ليس بعد هذا الحب كراهية ولا بغض خلاص - 00:30:33
انما ممكن يبقى قبله كراهية وبر قبل الحب ده كرهيا وبغض ملكي افعال كتير وحشة وبعدين تاب الى الله وعمل اللي عليه واجتهد ولاد حب الله سبحانه وتعالى خلاص ما فيش بغضة. الشاهد على كده هو ده - 00:30:56

فطبعا حاطب بدري او لا حاطب من المهاجرين من الايه؟ بالمهاجرين. والسابقون الاولون من الايه من المهاجرين والانصار والذين تبعوهم رضي الله عنهم رضي الله عنه عاظم مهاجر ومهاجر وشهد بدرا. اللي الرسول قال عليهم ان تهلك هذه الايه؟ العصابة فلن تعبد. يعني فرز اول - 00:31:14

الاهل بدري دول فرز اول من المهاجرين والانصار البديرون دول البديرون شهد الله سبحانه وتعالى امر رسوله ان يقول هذا في حقهم وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر - 00:31:40

فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الايه الجنة عمر تراجع فدمعت عيناه قال الله ورسوله اعلم بقى كان عاوز يقتل شوف بقى عمر هيقتل لكن هذا ليس محلا القتل ولا للضرب ولا لاي حاجة - 00:31:58

خلاص لانه ولي من الاولياء ومخلص في ايمانه ونال محبة الله بهذه الامور. هجرة مع الرسول نصرة لله ورسوله في بدر. وما زال في الصبر لكن زلت قدمه يرجع ورجوعه مقبول - 00:32:17

واضح يا اخوانا لمات عيناه اه اشفاقا على حاله هو كيف وصل بي الامر ان اقتل او او او اقدم بين يدي الله ورسوله يعني ده اقتراح منه دمعت عيناه لعله حس بالخطأ - 00:32:34

دمعت عيناه لان الله في له في عبادته شئون ده قدامنا ان خان الله ورسوله والمؤمنين. وهو مش كده هو مش كده خالص ما خان الله في حين ناس تانية - 00:32:57

ناس تانية شكلهم احلى من شكل حاطب وما عملوش الجريمة بتاعة حاطب لكنهم ليسوا من المسلمين ابن سلول مسلا نسألوه ما عملش العمل ده ما عملش عمل بس وجواه كراهية لله ولرسوله وللايه؟ وللمؤمنين. يا ايها الذين امنوا قلنا ده نداء رب المؤمنين. يا ايها الذين امنوا - 00:33:13

اي يا ايها الذين امنوا في القرآن اديها ودنك عشان بعديها يا امر ينهي فتكلف بحاجة بعد يا ايها الاي يا ايها الذين امنوا بعدها تكليف لا تتخذوا او للتكليف هو - 00:33:37

لا تتخذوا عدوي وعدوكم ايه؟ بدأ هنا بعدوي بدأ بايه قبل عدو عدوكم. ليه لان اعداء الله موجودين قبل احنا بنتوجد وبيتوارسوا العداوة اعداء الله من زمان ما بقاش ابليس اولهم - 00:33:54

مش اولهم والعداوة مستمرة اللي احنا اصلا بنتوجد اعداء الله ايه؟ موجودين وهيضلوا موجودين هيضلوا موجودين لحد امتي الى يوم الدين فبدأ به عدوي وسواء لكم اعداء او ما لكوش الله له ايه؟ يبقى امره مفروغ منه - 00:34:20

بس طالما انتم تنسبوا الى حزب الله حزب الله المسلم مش حزب الله اللبناني ها تنسب الى هذا الحزب الا ان حزب الله هم المفلحون يبقى لازم يبقى لكم ايه؟ يبقى لكم اعداء. لا تتخزوا عدوي اي - [00:34:43](#)

المشركين والكفار الذين هم محاربون لله ولرسوله وللمؤمنين الذين شرع الله عداوتهم عداوتهم مشروعة امر تكليف لا نتخزهم اولياء ولا اصفياء ولا اصدقاء ابدأ لا نصادقهم يقول لك انا ليا صديق مش عارف ايه لا لا لا ما فيش لا اصدقاء لا اصدقاء ولا اولياء ولا - [00:34:58](#)

ولا خلاء ولا اي شيء من هذا ابدأ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى بعضهم ومن يتولهم منكم. خل بالك قال بعضهم اولياء بعض. ما قلش كلهم او ما قلش هم اولياء بعضهم. او هم اولياء - [00:35:25](#)

مع بعضهم. لأ البعض هم يعني مش كلهم الرؤوس مسلا اصحاب المصلحة الواحدة مصلحة تجمعهم في مصلحة تجمع مجموعة خلاص يبقى هم دول بعضهم اولياء. انما كلهم يقطعوا في بعض - [00:35:44](#)
وقالت اليهود ليست النصارى وقالت النصارى ليست يبقى البعض بس اللي بينهم ايه؟ ولاء ايه اه ايه مصلحة بس ولاء مصلحة يبقى لا تتخزوا عدوي عدوكم او لا. وفي اية المائدة بين مين هم برضو من الاعداء اليهود والنصارى. ومن يتولاها منكم فانه منكم. والاية هنا في - [00:36:00](#)

في الممتحنة المشركون ما زكرتش اليهود والنصارى يبقى المشركين اهم اللي حاطط بعت لهم رسالة وهم في ايه؟ في مكة. وكذلك عدو الله عدو ديني وعدو رسولي وعدوي. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم. دين - [00:36:25](#)
هزوا ولعبا. حتى لو كان مسلم حتى لو كان مسلم ابن مسلم ابن مسلمة. طالما اتخز ديننا لهوا ولعبا وهزوا فهو مش منا اصلا ولا ينتمي الينا ولا يحمل اسم الاسلام. يحمل يعني اللي اللي في جيبه - [00:36:45](#)
هويته اللي عنده لكن عندنا لا. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم الكفار اولياء. واتقوا الله ان كنتم مؤمنين - [00:37:05](#)

توعد الله سبحانه وتعالى من يوالي الكافرين ويطلب ويترك موالاة المؤمنين. قال في سورة ال عمران لا يتخذ المؤمنون الياه؟ الكافرين اولياء من دون المؤمنين. وما ان يفعل ذلك من يفعل ذلك من المؤمنين. يفعل ذلك ذلك تعود على ايه؟ على موالاة الياه؟ الكافر - [00:37:20](#)

فليس من الله في ايه؟ يعني مش على دين اصلا. الا اهي دي بقى اللي غفرت او كانت سبب المغفرة لمين اللي حاطب الا ان تتقوا منهم ايه؟ تقى يبقى ما خدهمش اولياء - [00:37:44](#)

ما لهمش اولاد؟ مستحيل يفعل هذا وهو بدري وهو صاحبي وهو من المهاجرين. انما عمل ايه؟ اللي هو قال له عاوز تبقى لي عندهم ايه؟ يد. اللي هو تتقوا منهم ايه؟ تقاة. تقاة يعني تحموا اموالكم او تحموا انفسكم منهم بايه؟ سيدنا حاطب خيل به من المعروف - [00:38:05](#)

او العمل هو ما وصلش طبعا الموضوع ما وصلش. لان الكتاب ايه؟ ويبقى السر ما تايه ما تسربش السر كده ما تسربش لان الزعينة لو راحت اهو واحدة بتتكلم امرأة بتتكلم انما الكلام جاي من هناك - [00:38:25](#)

من واحد بيقد مع النبي عليه الصلاة والسلام وهم عارفين حاطب ورسالة يبقى الكلام كده ايه موسق انما واحدة جاية تقول الحديث ما قالش اني قتلت ولا غيره. هتكلم المشوار ممكن تكمل المشوار تروح تقول لمشركة ما تقوله تقوله بس - [00:38:43](#)
ايه؟ هو بقى كان حاطب كانه بياخذ يعني او الاستسنا اللي في الاية دي الا ان تتقوا منهم ايه؟ يبقى هو عاوز بس يحمي نفسه واولاده او يحمي ماله وولده فين؟ في مكة - [00:39:00](#)

يبقى هنا طبعا ما نفعتش لا تتخزوا عدوي وعدوكم اولياء ايه كمان بقى القرآن يهيجهم يهيجهم اوعوا تاخذوهم اولياء. ليه يا رب ده احنا بنزرع مع بعض وبنشتغل مع بعض وبناكل عيش مع بعض والدنيا الدنيا حلوة - [00:39:16](#)
قال لا يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ده انتم جريمتكم عندهم جريمة عجيبة اوي يعني احنا في نزر اهل الكفر واهل

الشرك وفي نزر اليهود والنصارى جريمتنا ايه؟ وما نقموا منهم الا اي ايه؟ يؤمنوا بالله الاله - [00:39:39](#)

جريمته انك مؤمن بالله ومؤمن بعيسى الذي يقول عنه ومؤمن بعزير ومؤمن بموسى مؤمن بكل دول. دي جريمتك؟ ايوة جريمة فالقرآن بيحرضهم ويحرضهم فيقول لهم فاكربن عملوا فيكم ايه لا تتخزوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - [00:40:03](#) فاكربن عملوا فيكم ايه؟ يخرجون الرسول وايه؟ واياكم. فعلا مش انتم حافظين الحديث اللي كان الرسول بيقله ولولا ان اهلك ايه اخرجوني ماء ما خرجت وكانوا بيخرجوا المهاجرين وبل بيصادروا اموالهم ويصادروا بيوتهم ويصادروا كل حاجة زي ما هنشوف برضه في ثنايا الصورة ياخدوا منهم كل حاجة اللي عاوز يمشي يجردوه - [00:40:26](#) وفيه اللي بيتقتل اصلا عشان ما يمسيش الشاهد يخرجون الرسول فالقرآن هنا في الاية بيحرضهم ويزكرهم بالاسباب الموجبة ليه لعداوة هؤلاء يعني الامام اه ماشي وزد على ذلك كمان لاه ده بيخرجون الرسول واياكم. خل بالك ديت مش خاصة بالواقعة دي خلاص لاه - [00:40:51](#)

اقسم بالله وانا غير حانث. ان اي مكان فيه مستضعفين من المسلمين فعلا اعداء الله واعداء قطعوهم ويدبحوهم وخرجوهم. عشان شايفين الواقع واللي موجود ولا مش شايفينه؟ اي مستضعف. اي - [00:41:15](#) قلة مسلمة في اي مكان لا يدين بالاسلام زل واهانة واخراج وطرد وبصدرة اموال وتعذيب. ولا ايه الحكاية وهو ابسط حاجة لسه الجمعة اللي قبل اللي فاتت. انت عاوزه كلام ولا ها؟ اه الجمعة اللي قبل اللي فاتتوا كلكم الدنيا كلها شافت - [00:41:34](#) ده حتى كمان عشان ما حدش يشوف بس خلاص كله اتسجل واتشاف. يعني ادارة الفيس اتصلت بها حكومة نيوزيلندا امسحي الكلام ده من على الفيس. امسحيه من على الفيس واتمسح - [00:41:54](#)

لكن طبعا كان اللي سجله سجله اي حجة فيها مسلمون مستضعفون حدس ولا حرج من اخراج يخرجون الرسول وايه؟ واياكم. الامر ماشي على طول ليه؟ جريمتنا ايه يا جماعة؟ وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحكيم. وفي سورة الحج الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. الا - [00:42:06](#)

هل يقول ربنا الله هي دي جريمته؟ ايوة فالقرآن بيزكرهم بيزكرهم باللي اتعمل فيهم وبيزكرنا ليل ونهار باللي بيتعمل ايه وهيتعمل بس للاسف ما فيش ايه؟ تذكر ان كنتم خرجتم جهاد ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - [00:42:32](#) فلا تتخزوا عدوي ايه وعدوكم اولياء. ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي يعني من لوازم اليمن كما قلنا ان نعادي من عاداه الله وان نوالي ايه من ولاه الله - [00:42:55](#)

ثم قال بعد ذلك رب العزة ان يثقفوك مين هما مين يثقفوك على كل ما ليس منا من الاخر كل ما ليس منا تعود عليهم دي. ان يثقفوك مشركون كفرة يهود نصارى. كله لان احنا في بوتقة وكل العالم دي في ايه - [00:43:12](#) بمعتقة اخرى ان يثقفوك يكون لكم ايه؟ اعداء في اي وضع في اي مكان واي وضع واي حالة يكون لكم ايه اعداء ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. ايد الطول تطولك يدي لك - [00:43:33](#) ايده مش طايلاك لسانه لسانه بعد كل ده توالي؟ لاه يبقى انت عفوا بقى حاجة تانية خالص يعني ايه يثقفوك؟ يخرجون الرسول واياكم دي جريمة في الاول في الصدر الاول - [00:43:58](#)

وما زالت قائمة ان يثقفوك يكون لكم اعداء ليل نهار بر بحر جو اي مكان واي مكان لو قدرنا عليكم لما اتقوا الله فيكم ابدا. وازا ما شفت انت كده - [00:44:14](#) قدر عليهم قدر عليهم بيضرب وما حدش يقول له انت بتضرب ليه وعمال حتى المكوم زيود عشان ما يقومش ثاني لربما يكون الطلقة ما كتش في مكان ايه؟ مميت بيدي له كمان - [00:44:32](#)

وايه كمان ومصور ايه ده ان يسقطوك يكون لكم اعداء. ايده وصلت لك يخلص منك. طب اللي ايده مش باصلة لسانه. قلمه قناته اعلامه اي حاجة اي حاجة يقدر يازيك بها - [00:44:45](#) يبسطون ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم طب لحد امتي يرضوا عنا؟ لما تكفروا زيههم. وودوا لو تكفرون وودوا لو تكفرون لن تنفعكم

ارحامكم ولا اولادكم ياه لرب العالمين جانبنا من الدائرة الكبرى الى دائرة صغرى - [00:45:04](#)

يعني انتم بتوالوا اعداء الله اعداء الله دول قد يكونوا ما يكونوش قرايبكم ولا يكونوا اي حاجة خالص فدخلنا الدائرة الصغرى قال ده ارحمكم واولادكم اللي هم ايه؟ اقرب حاجة لكم مش هينفعوكم. يبقى البعيد - [00:45:33](#)

ما ينفعش يعني شوف نقلنا من الدير لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. دائرة واسعة. لان للدائرة الصغرى لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم اذا كان اللي حواليه دول مش هينفعونا امتى لو عملنا غلط يعني - [00:45:51](#)

لو عملنا غلط لن ينفعك لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة. يفصل او يفصل قراءتان بينكم يوم القيامة. والله بما ايه تعملون بصير يعني لو كان في اعداء الله اقرب الناس اليك - [00:46:08](#)

ما تواليهوش اوعى تواليه. اقرب لابنك اوعى تواليه يعني ايه يا وليه؟ يعني احبه واميل اليه وكزا لكن ما تظلموش البر حاجة والموالاة ايه زي ما هنعرف برضه في الصورة في ما فرقت ما بين الولا والبر والاقساط - [00:46:27](#)

الولاء والموالاة والبر والاقساط. البر والاقساط حاجة والموالاة حاجة تانية خالص لو اقرب الناس اليك وفي صف الكفر واهله لازم تعاديه ومش هينفعك اوعى مش هينفعك ابدأ اذا ارضيته بسخط الله سبحانه وتعالى - [00:46:47](#)

سيدنا ابراهيم ابوه في صف الكفار يعاديهم هو اللي يوليه يا علي لان هو معهم كتلة واحدة ابراهيم ابوه او ابو ابراهيم لن ينفعه قرابته من ابراهيم. طالما هو في صف الاليه؟ يبقى لن تنفعكم ارحامكم - [00:47:06](#)

فين فين نوح نفس الكلام ابنه فين؟ مع الكفار. انتفع بحاجة من قرابته لابييه؟ ابدأ لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة ثم بعدها مباشرة بقى قال رب العزة قد كانت لكم اسوة حسنة فين؟ في ابراهيم. والذين معه. ايه يا رب نقتدي بهم في ايه يعني بقى - [00:47:24](#)

اذ قالوا لقومهم ان براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمن بالله وحده الا قول ابراهيم لابييه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء - [00:47:48](#)

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. دروس وعبر في المقطع ده يا اخوانا سيدنا ابراهيم كان اسوة في امور كثيرة جدا في امور كثيرة جدا شوف ربنا بيقول عليه ان ابراهيم كان ايه؟ امة. ياه! امة! ايوة امة - [00:48:08](#)

امة امة اسوة في امور كثيرة جدا فين اخلاص والتوحيد تلاقي سيدنا ابراهيم اسوة ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. في الصبر في الصبر - [00:48:28](#)

امة واسوة وقودة وهو من اولي العزم فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبح. صبر اهو بقى. الولد الوحيد وعلى الكبر ويذبح - [00:48:49](#)

ده هو حنة ولد واحد وعلى الكبر يعني على شوقه ومحتاجه فلما بلغ معه الاليه؟ محتاج ومحتاجه اني ارى في المنام اني اذبحك يبقى في الصبر قمة يقتدى به لكل حاجة سيدنا ابراهيم يقتدى به في كل حاجة - [00:49:08](#)

بس ما جبش بقى كل الحاجات دي جاب حاجة واحدة خالص الولاء والبراء اتكلم عن صبر سيدنا ابراهيم ولا جهاده ولا توحيده ولا اخلاصه. اتكلم عن ايه الولاء والبراء قد كانت لكم اسوة حسنة في ايه - [00:49:31](#)

لابراهيم والذين معه. كانوا بيعبدوا ربنا كثير وارد بس ما جابهاش كانوا صابرين على البلاء وارد بس فين هي لا اذ قالوا لقومهم ما زكرش الا الميزة دي بس قالوا لقومهم انا ايه؟ لان السورة جت بره والصورة جاية تنضف وتخلص القلوب قلوب المؤمنين - [00:49:51](#)

بتنقيها من الاعمال القلبية اللي بينبني عليها اعمال جوارح. اعمال قلبية الولاء والبراء هينبني عليها عمل جوارح تقف جنب الكفار ارض دمت ناسد الكفار تعزز امر الكفار ما هتنبني بقى بس هنا الاول - [00:50:16](#)

يبقى زكر في هذه الالية هذه الخصلة وهذه الميزة في سيدنا ابراهيم والذين ايه؟ اللي هي ايه بقى الولاء والاليه معاداة اهل الكفر وموالاة اهل الايمان. قد كانت لكم اسوة في حسنة في ايه؟ في ابراهيم والذين معه - [00:50:33](#)

سورة الممتحنة هنا اذ قالوا لقومهم انا ايه؟ ومما تعبدون من دون الله واضحة كده كفرنا بكم يا الله تخلي بالك ده لسه الزين معه
هتعرفهم وهم مين دول. جيش مسلا جرار ده تشوفهم دلوقتي - [00:50:56](#)

وتواجهوا الناس دي كلها؟ ايوة قالوا لقومهم ان براء منكم ومما تعبدون من دونه. كفرنا بكم وباد بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا
حتى تؤمنوا بالله وحده نبقي حبايب غير كده لا - [00:51:13](#)

ده احنا هنقطعكوا قطعونا هنعمل فيكم سوى اعملوا ما هو قوم وبعدين والزين معه. ابراهيم والزين معه زي برضو في سورة الزخرف
وازال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما ايه؟ هنا ايه بس ابراهيم بس - [00:51:32](#)

مش والذين ايه؟ اللي في الزخرف ابراهيم بس معنا في الممتحنة والذين ايه؟ معه ابراهيم والذين معه عليه الصلاة والسلام اللي تبرأ
من اعداء الله ووالى اولياء الله كانوا اقل الناس اللي معه دول اقل الناس. عارف مين اللي كان معه - [00:51:48](#)

معه صار زوجته اللي ورد ذكرها في سورة الياه الايه الهود وغيرها ومعه ابن اخيه لوط بس كده؟ ايوة. هم دول الجيش بتاعه؟ ايوا
والذين معه في سورة العنكبوت فامن له لوط - [00:52:09](#)

فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي لوط ابن اخيه وفي سورة الهود وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق. ومن وراء اسحاق
بس لسه ما فيش فبشرناها باسحاق يعني حتى اسحاق لسه ما ايه - [00:52:28](#)

يبقى الزين معه مين؟ كما قال طاهر بن عاشور الزين معهم سارة زوجته ومين؟ والاخت. بس ايوة. وبتصدوا الناس ايوة عادي ايه
المشكلة لان برآه منكم؟ ايوة كفرنا بكم؟ كفرنا بكم - [00:52:51](#)

يعني احنا مش معاكم ابدا وعلى طول الخط حتى تؤمنوا ايه؟ بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه. يبقى هنا عندنا احنا لنا اسوة حسنة
في ابراهيم والذين معه في لوط وفي سارة - [00:53:06](#)

لما تبرأوا بس ما لناش اسوة حسنة في ابراهيم في الحجة دي حتى العلماء بيسموها جملة معترضة او اعتراضية قد كانت لكم اسوة
حسنة في ابراهيم ها والذين ايه؟ معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا - [00:53:23](#)

كل اللي قالوه ايه ان براء منكم ومما تعبدون من دون الله وايه كمان؟ كفرنا بكم؟ وايه كمان؟ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده انتم لكم اسوة حسنة في كل ده - [00:53:44](#)

اللي جاي بعد كده ما لكوش فيه اسوة استثناء بيسموه العلماء منقطع لان الكلام اللي جاي ما يمشيش مع الكلام اللي سبق الكلام اللي
جاي ايه؟ قال ابراهيم لابيه لاستغفرن ايه - [00:54:01](#)

طب هنقل لنا اسوة برضو فيه. قال لك لا لان لو كان دي لك اسوة فيه يبقى هدينا الكلام اللي في الاول لان الكلام اللي في الاول اعلان
ايه؟ براءة. طب ازاى تبقى اعلام براءة؟ وفيه استغفار؟ ما هو انت هتستغفر؟ يبقى انت مش متبرئ - [00:54:15](#)

يبقى انت في الاول في قلم براءة يبقى تمنع الياه فعلشان كده القرآن قال الا قول ابراهيم لابيه ما لكوش فيه ايه؟ اسوة لان ابراهيم
وعد اباه انه سيستغفر له - [00:54:33](#)

عن موعده فلما تبين له انه ايه؟ وقف بقى. ولزلك في سورة التوبة ما كان وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا ايه؟ عن موعده ان وعداها
اياها. فلما تبين له انه عدوه لله. يبقى الا قول ابراهيم يعني قول ابراهيم اني هستغفر لابي لان بعض - [00:54:47](#)

مسلمين استغفروا للمشركين محتجين باستغفار مين؟ سيدنا نزلت الاية بقى ما كان للنبي والذين امنوا ان استغفروا. والاية اللي معنا
دي اوعوا اقتدوا بابراهيم والذين معه في ايه؟ في الولاء والبراء ومعاداة اهل الكفر - [00:55:09](#)

ماشي وما تستغفروش لهم كمان وما تقتدوش بابراهيم في استغفاره لابيه. ليه؟ لان استغفار ابراهيم لابيه كان بشرط ووقف
الاستغفار زي برضو الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال على ابي طالب لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - [00:55:29](#)

لو نزل نص هتوقف قال كده مع ان هو مش سامعه اصلا يعني هو مش سامعه هو قال اللي ما رضيش يقول لا اله الا الله ومات فهنا
الرسول قال انا هستغفر له الا اذا جه نص يقول لي ايه - [00:55:48](#)

فجه النص ومكان مكان النبي والذين امنوا ان يستغفروا ايه للمشركين ولو كانوا اولي قربى الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما

املك لك من الله ايه؟ من شيء تخيل بقى لما الابن الخليل - 00:56:02

الابن المخلص البار بيقول لابييه لا املك لك ايه فعلا وما فيش اي حد يملك لاي حد حاجة والرسول رب العالمين قال له ليس لك من الايه من الامر شيء - 00:56:22

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. اي توكلنا عليك في جميع الامور يا رب. وسلمنا امورنا اليك ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا عارف المؤمن بيقى فتنة ازاى منصور ان المؤمن فتنة للكافر معناه تعذبنا بايدي الكفار. الله يريد ان ينتقم من الكفار وهيعذب الكفار - 00:56:38

النار وجه فيا رب ما تجعلناش فتنة لهم. انت تريد تعذبهم وتريد تنتقم منهم وتريد وتريد ما يكونوش على ايه؟ على حسابنا احنا. لا معنى لا جعلنا ايه فتنة او لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - 00:57:02

لما يحصل حاجة لنا يقوموا الزين كفروا يقولوا ايه؟ اهم لو كانوا صح ما كانش ايه؟ حصل لهم اللي بيقى احنا سبب لايه؟ لفتنتهم برضه ده من معنى الايه؟ العين - 00:57:20

او لا تزههم علينا فيفتنونا ممكن زي ما الاية بتقول ايه؟ ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم ايه؟ بيقى فتنة اهي فتنة. بيقى لا تجعلنا فتنة يعني انت تريد ان تعذبهم - 00:57:33

بسبب جرايمهم فخلي جرايمهم خاصة بهم هم ما نكونش احنا ايه سبب فيها او نعم ما هي زي اللي ايه؟ ان هو يحصل لنا شيء ويقولوا لو حصل لو كانوا على حق ما كان حصل ايه - 00:57:53

كمرض او مجاعة او اي شيء يقول لك لو كانوا على حق. زي الاية اللي في سورة الاحقاف وقال الذين كفروا الذين امنوا لو كان خيرا وما سبقونا اليه. بيقى لا تجعلنا فتنة للذين او يتسلطوا علينا ويفتنون عن ديننا - 00:58:18

واغفر لنا ربنا انك انت الايه؟ العزيز. اغفر لنا يعني استر زنوبنا عن غيرك واعف عنا فيما بيننا وبينك. يعني الزنوب اللي كده على العباد ما يشوفهاش انك انت العزيز الحكيم العزيز الذي لا يضام - 00:58:36

والحكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره وقضائه سبحانه وتعالى ثم كرر الاية تاني لقد كان لكم فيهم. في مين برضو؟ ابراهيم والذين ايه؟ مع اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الايه؟ بيقى اللي عاوز يفوز في دنياه واخراه يكفر - 00:58:56

باعداء الله ولا يواليههم ابدأ ويوالي من اولياء الله سبحانه وتعالى ومن يتولى عن سماع هذا الكلام وتنفيذ هذه الاحكام فان الله هو الغني. الحبيب نكتفي بهذا القدر اي استفسار فيما يتعلق - 00:59:18

سجل قاعة النادي اللي احنا مسلا يعني اجابة للنية ان هو طبعاً هو اه عشان اه الا ان تتقوا منهم تقاة. نعم ليس الامر بهذه الصورة ابدأ طيب والى متى - 00:59:37

تستمر هذه الرخصة المنكرة الى متى تستمر هذه الرخصة المنكرة ان نواليههم لانهم اكثر منا واقوى منا؟ طيب يظل الحال كما هو متى يتغير متى يتغير متى تتغير سم ان العالم الاسلامي لو زل ينظر الى العالم غير الاسلامي بهذه النزرة لا يمكن ابدأ يتغير - 01:00:02

ولا تبدل حاله. يظل هكذا ذليل يظل هكذا زميل يا اخواني لكن الامر على خلاف هذه السائل اللي بيسأل عن تهنة والكلام ده كله باعياد النصرى وغيره. يا اخوانا الرضا بالكفر - 01:00:30

جريمة وكبيرة من الكبائر الرضا به جريمة وكبيرة من الكبائر فعندما ترضى بكفر يعتقده انسان او يمارسه انسان فانت قد ارتكبت كبيرة من الكبائر والتهنة هي نوع من الايه من الرضا - 01:00:52

التهنة نوع متهينة بالاعباد التهنة باي شيء نوع من الرضا يعني احنا كمسلمين مسلا شرع الله لنا عيدين الاضحى والاياه وفيهم تهنة تهنة والالتين بعد عبادة اما رمضان واما الحج - 01:01:12

ها بنهنى بعضنا بعضا بايه بان الله سبحانه وتعالى وفق وادينا عبادة مشروعة وانتهينا منها صح عملنا عبادة شرعها رب العالمين عقيدة صحيحة اعتقدناها سم انتهينا من العمل فيهنى بعضنا ايه - 01:01:31

بعضا طيب اعكس بقى السورة عمل كفر عمل مخالف لما انزله الله سبحانه وتعالى. اعتقاد لما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى اذا عندما

تهنى على هذا الاعتقاد وتهنى على هذا العمل - 01:01:54

فقد رضيت بالايه الكفر ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم او ظالمين لكن تهنة بغير ذلك جائز بمعنى بمعنى لو مسلا
السانوية العامة مسلا يعني عنده حد نجح في السانوية ما فيش مانع. عقبال الباقي - 01:02:13

ان كان في باقي اول ما فيش مبروك مسلا عنده حد تزوج لا مانع دي امور دنيوية بقى مش تعبدي امال ايه ده امر ايه؟ دنيوي تعزیه
ازا مات له ميت لكن لا تشارك في هذا ولا في زاك - 01:02:38

تعزیه عادي البقاء لله عادي هتقول له هتقول له عظم الله اجرک؟ ممنوع هتقول له رحم الله آآ میتک لا البقاء لله كلمة تقال لاي حد.

البقاء صفة من صفات الله البقاء لله. خلاص. لا بأس. له حق الجوار عندك عاد عزیه. كما هو بيعزیک لا بأس - 01:03:02
حق الجوار ادي له حق الجوار. نعم سلام؟ لا سلام للمسلم اه اه اي تهنة بخلاف السلام. اي تحية بخلاف السلام اي تحية بخلاف السلام
فالشاهد يا اخواننا هو انتم بس بتسبقوا الاحداس هو احنا عندنا - 01:03:25

البر والاقساط فيه. في نفس السورة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وایه؟ زي
الكلام ده. السورة بدأت بالموالة وفي وسطها الايه؟ البر والاقصار - 01:03:46

وما فيش تعارض بين اول السورة ونصف السورة. ادي له معنى وده له معنى وده له بالطريقة بنأديه بها واخذ بالك؟ اه سبحانه اللهم
وبحمدك نعم طيب ايوه طيب نعم - 01:04:04

اه انا اقصد من معنى ان زمن التشريع كان فيه تصحيح مسار وكان كزا وكزا بمعنى ما فيش واحد ييجي يعيش نفسه الدور بتاع مين
انتم فاهمين الصورة ولا مش فاهمين - 01:04:25

نفس الدور بتاع حاطب تعيشه ثاني؟ ما هو مش هينزل قرآن جديد الموضوع حسم لقي لا تتخزوا يبقی الموضوع خلاص انتهينا
مش لسه هتعمل وبعدين تقول ايه ما هو - 01:04:50

لا معنى كلمة انا قصدي ا قوله الوقت وقت التشريع تصحيح مسار لان الاحداس دي كانت بتحصل وبيعدلوا انت ما ركزتش معي انا
قلت لك لما عدل الرسول صلى الله عليه وسلم مسار خالد - 01:05:05

اللي شتم الايه؟ او سب الغامدين قال له ما تشتمهاش فمسألة بقى زمن التشريع تقام فيه كزا ايوه اللي كان في الصدر الاول صالح
لاخر يوم في عمر الدنيا مسألة تطبيقه على ده امر ثاني. احنا بنتكلم في صلاحية - 01:05:20

ما كان في الصدر الاول صالح لان يكون في اخر يوم من عمر الدنيا. كون الناس تظهره او تطبقه او تعمله دي قصة تانية خالص رئيس
وطني خالص انما هو صالح ولا مش صالح؟ صالح - 01:05:40

وبحزافيره يطبق ده الاصل فيه ونزل الا ايه؟ ان لم يطبق. ثم عيسى عليه الصلاة والسلام عندما ينزل هيعمل ايه هيطبق اللي في
الصدر الاول هيطبقه كرسول؟ لا مش كرسول. هيطبقه كواحد من هذه الامة - 01:05:54

لان لو رسول يبقی جاي برسالة جديدة وما فيش رسل جدد خلاص. يبقی يطبق اللي احنا مش عارفين نطبقه او معترضين على
تطبيقه او مش في دماغنا اصلا تطبيقا ايجیه - 01:06:14

كلمة كلمة وحرف وحرف وحكم وحكم واضح سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:06:29